



دليل العائلة إلى العُمرَة

مَنَابِكُ العُمرَة

وَرِحْلَةُ التُّور: قصّةُ عمرتنا للأطفال

الجزء الأول: الدليل، خطوةً بخطوة ودعاءً بدعاء

الجزء الثاني: الحكاية، بصور أبطالها الحقيقيين



كيف تستعمل هذا الكتاب؟



كتاب واحد لرحلة واحدة: امض فيه بالترتيب، محطة بعد محطة، وستجد في كل محطة ما تفعله، ثم ما تقوله. الألوان والرموز ترشدك:

خطوة عملية: افعل هذا الآن

✦ ما تفعله

دعاء مأثور تقوله كما هو

🌙 دعاء

آية أو حديث بنصّه

📖 قرآن وحديث

جملة واحدة تعود في كل شوط

🔄 يكرّر

دعاء أهلك: للوالدين، وللأزواج، وللأولاد

❤ دعاء العائلة

معلومة صغيرة تيسر عليك

💡 نصيحة

انتبه: هنا يسهو كثيرون

⚠ تنبيه

سطور فارغة لدعائك أنت

✍ مساحتك

💡 نصيحة

خذ الكتاب على هاتفك أو مطبوعًا صغيرًا في جيبك؛ وفي الزحام اكتفِ بالعناوين الكبيرة: كل محطة تبدأ بخطوة زرقاء واضحة.



↓	١ الإحرام والتلبية
↓	٢ دخول الحرم
↓	٣ رؤية الكعبة
↓	٤ الطواف: ٧ أشواط
↓	٥ مقام إبراهيم
↓	٦ ماء زمزم
↓	٧ السعي: ٧ أشواط
↓	٨ التحلل والخروج
✦	٩ المدينة المنورة

تسع محطات، بهذا الترتيب نفسه من أول الرحلة إلى آخرها. أرقام المحطات هي أرقام فصول هذا الكتاب.

الجزء الأول: مناسك العمرة

١. الإحرام والتلبية ٥
٢. دخول الحرم ٧
٣. عند رؤية الكعبة ٨
٤. الطواف: الأشواط السبعة ٩
٥. الصلاة عند مقام إبراهيم ٢٣
٦. الذهاب إلى زمزم ٢٤

- ٧ . السعي بين الصفا والمروة ٢٥
- ٨ . التحلل والخروج من الحرم ٢٩
- ٩ . زيارة المدينة المنورة ٣١

الجزء الثاني: رحلة النور

- حكاية عمرتنا، باثنتي عشرة لوحة ٣٥

☆ ما تفعله

تُحرم من الميقات، أو من حيث تبدأ رحلتك بنيّة العمرة: اغتسل إن تيسّر، والبس ثياب الإحرام، وصلّ ركعتين، ثم انو بقلبك وقل بلسانك:

☪ دعاء

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ عُمْرَةً، لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ، فَإِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ
فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي

📌 نصيحة

جملة «فإن حبسني حابس» هي الاشتراط: تحميك إن منعك مانعٌ من إتمام العمرة، فتتحلّل بلا حرج.

☆ ما تفعله

ثم أكثر من التلبية من لحظة الإحرام حتى تبدأ الطواف:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ
لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ

☆ ما تفعله

ادخل برجلك اليمنى، وقل:

🕋 دعاء

بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
وَبُؤْجِهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

□ من القرآن

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ
عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

سورة طه: ٢٥ - ٢٨

☆ ما تفعله

حين تقع عينك على الكعبة أول مرة، قف بخشوع وارفع يديك وادعُ؛ فهذا موطنٌ عظيم، والدعاء فيه مرجوٌّ. ومما يُقال:

🕌 دعاء

اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ شَرَفَهُ وَكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا

🕌 دعاء

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا بَلَّغْتَنِي وَرَزَقْتَنِي رُؤْيَا بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فَاجْعَلْهَا رُؤْيَا مُبَارَكَةً مَغْفُورًا بِهَا الذَّنْبُ

٤ الطواف: الأشواط السبعة

☆ ما تفعله

قف أمام الحجر الأسود محاذيًا له، ويدلك عليه الخط الأخضر في الأرض وعلى الأعمدة.
ارفع يدك نحوه وقُل:

↪ عند بدء كل شوط

بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

ثم ابدأ المشي، والكعبة عن يسارك. سبعة أشواط، لكل شوط أدعيته، وبين الأشواط مواضع مفتوحة من الدفتر دعونا فيها لأهلنا بالاسم والنية.

الشوط الأول

🕌 دعاء

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ،
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

الثناء على الله عز وجل

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتُكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَحَرِّمْ لِحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ

دعاء

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ

دعاء

اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ

دعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

يُكْتَرَرُ عِنْدَ كُلِّ رُكْنٍ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

الشوط الثالث

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشَّرِّ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ
الْأَخْلَاقِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ

الاستغفار من جميع الذنوب

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

الشوط الرابع

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عُمْرَةً مَقْبُولَةً، وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، وَعَمَلًا
صَالِحًا مَقْبُولًا، يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ أَخْرِجْنِي يَا اللَّهُ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ
مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أُعْطَيْتَنِي، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ
غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ

♥ دعاء للوالدين

□ من القرآن

﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

سورة الإسراء: ٢٤

□ من القرآن

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ﴾

سورة إبراهيم: ٤١

✍ ومن قلبك، بخطك أو في سرك:

➡ يُكْرَرُ عند كل ركن

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

دعاء

اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ، وَلَا بَاقِيَ إِلَّا
وَجْهُكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْبَةً هَنِئَةً
مَرِيئَةً لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

سورة الفرقان: ٧٤

اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ
السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا
وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

من دعاء النبي ﷺ

🕋 ومن قلبك، بخطك أو في سرك:

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُقُوقًا كَثِيرَةً
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاعْفِرْهُ لِي، وَمَا
كَانَ لِي خَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي، وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ،
وَبَطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنَّ بَيْنَكَ عَظِيمٌ، وَوَجْهَكَ كَرِيمٌ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ
عَظِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

أَعِزُّكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ
عَيْنٍ لَامَّةٍ

بهذا عوذ النبي ﷺ الحسن والحسين رضي الله عنهما

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِ

سورة إبراهيم: ٤٠

ومن قلبك، بخطك أو في سرك:

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا كَامِلًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَحَلَالًا طَيِّبًا، وَتَوْبَةً نَّصُوحًا، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ، وَرَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ

دعاء

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا

الدعاء الجامع الذي علّمه النبي ﷺ أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها

ومن قلبك، بخطك أو في سرك:

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

انتهى الطواف. لا تخرج من المطاف قبل ركعتي المقام؛ فهما المحطة التالية مباشرة.

الصلاة عند مقام إبراهيم



من القرآن

﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

سورة البقرة: ١٢٥

ما تفعله

اجعل المقام بينك وبين الكعبة إن تيسر، وصل ركعتين: الأولى بالفاتحة وسورة الكافرون، والثانية بالفاتحة وسورة الإخلاص.

من القرآن

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾

الركعة الأولى: سورة الكافرون

من القرآن

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

الركعة الثانية: سورة الإخلاص

☆ ما تفعله

نتضلع بماء زمزم: حُذ الماء، واستقبل القبلة، واجلس، واشرب على ثلاث دفعات،
وادعُ:

🕌 دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ

🗣 نصيحة

قيل: «ماء زمزم لما شُرب له». اشرب بنية حاضرة: علمًا، أو شفاءً، أو رزقًا، ثم ادعُ بما شئت.

السعي بين الصفا والمروة

٧

ما تفعله

نتوجّه إلى المسعى لنسعى سبعة أشواط بين الصفا والمروة: تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة، والذهاب شوّط والعودة شوّط.

على الصفا: بداية الشوط الأول

ما تفعله

ظهرك للجبل، واقرأ الآية، ثم قل: «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». ثم اصعد حتى ترى الكعبة، فاستقبلها وارفع يديك:

من القرآن

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ صَلَّى فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ
اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ج وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة: ١٥٨

🕋 الذكر على الصفا والمروة

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ

🌟 ما تفعله

ثم ادعُ بما تيسر رافعًا يديك، ثم كرّر الذكر مرةً ثانية وادعُ، ثم كرّره مرةً ثالثة وادعُ:

🔄 الترتيب على كل جبل

الذكر، ثم الدعاء. الذكر، ثم الدعاء. الذكر، ثم امضي

⚠️ تنبيه

بعد المرة الثالثة لا تقف للدعاء، بل امضي في سعيك إلى الجبل الآخر.

الشوط الثاني: من المروة إلى الصفا

☆ ما تفعله

على المروة تستقبل القبلة وتقول الذكر نفسه ثلاث مرات، تدعو بينها كما فعلت على الصفا.

📌 نصيحة

بين العمودين الأخضرين يُستحب الإسراع في المشي (الهرولة للرجال)، وهو موضع دعاء مشهور:

📍 عند العمود الأخضر

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ،
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ

الأشواط من الثالث إلى السابع

☆ ما تفعله

على الصفا في الأشواط ٣ و ٥ و ٧ تبدأ بالآية نفسها (صفحة هذا الفصل)، وعلى كل جبلٍ تقف للذكر ثلاثاً تدعو بينها، وتمضي بعد الثالثة. على المروة في الأشواط ٢ و ٤ و ٦: الذكر ثلاثاً والدعاء بينها، من غير آية.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ

وادعُ بما شئت في كل شوط؛ فالمسعى كله موطن دعاء.

☆ ما تفعله

بعد الشوط السابع تنتهي العمرة بالتحلل: تقص المرأة من أطراف ضفائرها قدر أنملة (طرف الإصبع)، ويقصر الرجل أو يحلق، والحلق أفضل.

☆ ما تفعله

وعند الخروج من المسجد الحرام اخرج برجلك اليسرى وقُل:

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اغْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ

دعاء

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحِينَا
مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أودِعُ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ الشَّرِيفِ شَهَادَتِي وَأَمَانَتِي وَعَهْدِي
وَمِيثَاقِي مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَالِصَةً مُخْلِصَةً: أَنْ أَشْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ مَنْ قَرَأَ هَذَا أَوْ اِنْتَفَعَ بِهِ فَاجْعَلْ لَهُ نَصِيبًا مِنَ الْأَجْرِ، وَاجْعَلْ
لَنَا مِثْلَ أَجْرِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ

□ حديث شريف

«لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ،
وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى»

متفق عليه

□ حديث شريف

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَالصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ
فِي مَسْجِدِي هَذَا بِمِائَةِ صَلَاةٍ»

رواه ابن حبان

عند زيارة الروضة الشريفة

☞ دعاء

بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ

❖ نُصِيحَة

الدخول إلى الروضة يكون بحجز موعدٍ في تطبيق «نُسك»؛ احجز مبكرًا، وادخل بهدوء وخشوع.

السلام على النبي ﷺ

❖ ما تفعله

توجّه إلى قبر النبي ﷺ، وقِفْ أمامه مستقبلًا له، وابدأ بالسلام عليه:

🕋 دعاء

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَخَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ،
جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَنْ دَعْوَتِهِ
وَرِسَالَتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ،
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى رَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ

السلام على أبي بكر الصديق رضي الله عنه

❖ ما تفعله

ثم خُذْ ذات اليمين قليلًا، فسَلِّمْ على أبي بكر الصديق وترَضَّ عنه:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نِعَمَ النَّصِيرِ وَنِعَمَ الْوَزِيرِ لِرَسُولِنَا ﷺ

السلام على عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثم خُذ ذات اليمين قليلاً أيضاً، فسَلِّمْ على عمر بن الخطاب وترَضَّ عنه:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ
أَنَّكَ كُنْتَ نِعَمَ النَّصِيرِ لِلرَّسُولِ وَنِعَمَ النَّاصِرِ لِلْحَقِّ

أدعية عند الروضة المطهرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَشْفَعُ لَهُمْ نَبِيُّكَ الْكَرِيمُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْمَغْفِرَةَ وَالْعَفْوَ وَالتَّجَاوَزَ عَنِ الْخَطَايَا بِرَحْمَتِكَ يَا
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ

اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا، وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا، وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَآمِنْ خَوْفَنَا،
وَاخْتِمِ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، وَتَقَبَّلْ زِيَارَتَنَا، وَرُدَّنَا إِلَى أَهْلِينَا
سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ



الجزء الثاني

رِخْلَةُ النُّورِ

قصةُ عمرتنا، حكايةٌ لأطفالنا



أبطال الحكاية



ريان



آدم



كاميل



رالي

رسمٌ كرتونيٌّ صُنع من صورهم الحقيقية، بحبِّ كبير. أما الأنبياء والصديقون فلا نرسم وجوههم: نورٌ فقط، كما سترون مع السيدة هاجر.



ذات صباح مُشرق، فتحَ بابا الحقائقَ الكبيرةَ وقال بابتسامة:

«سنُسافر في رحلةٍ لا تُنسى: إلى مدينةِ النبي ﷺ، ثُمَّ إلى بيتِ اللهِ الحرام!» **بابا**

«هل سأرى الكعبةَ حقًّا يا بابا؟» **رالي**

«نعم يا صغيري، وستراها بعينيك!» **بابا**

طوى الجميع الملابس البيضاء الجميلة، وامتأ البيت فرحاً ونوراً.



حلّقتِ الطائرةُ فوق بحرٍ من الغيومِ الوردية.

آدم «انظروا! الغيومُ تحتنا كالقطنِ الطري!»

كاميل «نحن نطيرُ إلى أقربِ مكانٍ إلى قلبي.»

بابا «هذه أولُ خطوةٍ في رحلةِ النور.»



وصلنا إلى المدينة المنورة، فلاحَتْ لنا القبة الخضراء تلمعُ في النور.

بابا «هنا عاش نبيُّنا محمدٌ ﷺ، وهنا مسجده الجميل.»

ريان «أشعرُ أنَّ قلبي يبتسم.»



دخلنا الروضة الشريفة بهدوء، وسلّمنا على النبي ﷺ.

الأطفال (بصوتٍ واحد) «السلام عليك يا رسول الله.»

ساد صمتٌ جميل، وامتلاتِ القلوبُ سكينَةً ونورًا.

رالي (بهمس) «قلبي يدقُّ من الفرح...»



ركبنا القطارَ السريعَ إلى مكة، وفي الطريقِ لبسنا ثيابَ الإحرامِ البيضاء.

بابا «الآن نقولُ جميعًا: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ!»

الأطفال (بصوتٍ واحدٍ) «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ!»

كان القطارُ يمضي في رمالٍ ذهبية، وكانتِ القلوبُ تمضي إلى النور.



وفجأة... ظهرت الكعبة! سكت الجميع. ثوبٌ أسودٌ مهيبٌ بخيوطٍ من ذهب، وحماماتٌ نورٍ تحلّق فوقها.

«إنّها أجملُ مما حلمت!» **كاميل**

«اللهم زد هذا البيتَ تشريقاً وتعظيماً.» **بابا**



أَمَسَكْنَا أَيْدِيَّ بَعْضِنَا بَعْضًا، وَطَفْنَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

«واحد... اثنان... ثلاثة...» ريان (يَعْدُ)

وَمَعَ كُلِّ شَوْطٍ رَدَدْنَا: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». كَانَتْ خَطَوَاتُنَا
تَرْسُمُ دَائِرَةً مِنْ نُورٍ.



بعد الطوافِ صليّنا ركعتين، ثمّ جلسنا نشربُ من ماءِ زمزم.

آدم «ما ألذّ هذا الماء!»

بابا «زمزمُ ماءٌ مبارك. ادعوا الله وأنتم تشرّبون.»

دعا كلّ منّا بدعوةٍ سرّيةٍ في قلبه.



ثُمَّ مَشِينَا بَيْنَ جَبَلِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَمَا فَعَلَتِ السَّيِّدَةُ هَاجِرُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ مِنْذُ زَمَنٍ
بَعِيدٍ، وَهِيَ تَبْحَثُ عَنِ الْمَاءِ لَطْفِهَا. وَبَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ أَسْرَعْنَا الْخُطُو.

«أَنَا أَسْرَعُ وَاحِدٍ فِي الْعَائِلَةِ! (وَضَحَكَ الْجَمِيعُ)» **رَافِي**

«مَنْ يَبْحَثُ بِقَلْبٍ صَادِقٍ، يَجِدُ النُّورَ دَائِمًا.» **بَابَا**



في النهاية، قَصَّ الحَلَّاقُ طَرَفَ شَعْرٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا، قَصَّةً صَغِيرَةً بِحَجْمِ طَرَفِ الإصْبَعِ.

بابا «تَمَّتْ عَمْرُنَا!»

تصافحنا وضحكنا، وتناثرَتْ حولنا بتلاتْ نور.



قَبْلَ أَنْ نَغَادِرَ، وَقَفْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّةً أُخِيرَةً.

«هل سنعودُ يومًا؟» **ريان**

«من ذاقَ النورَ، يشْتَاقُ إِلَيْهِ دَائِمًا. سندعو اللهَ أَنْ يُعِيدَنَا.» **بابا**

لَوْحْنَا بِأَيْدِينَا، وَقُلُوبُنَا تَقُولُ: إِلَى الْلِقَاءِ يَا بَيْتَ اللَّهِ.



وفي البيت، جلس رالي يحكي الرحلة من أولها، وقارورة زمزم على الطاولة تلمع.

رالي «...ثم طُفنا سبع مرات! واحد، اثنان، ثلاثة...»

بابا (مبتسمًا) «النور الذي رأيناه هناك، بقي يسكن قلوبنا هنا.»

تَمَّتِ الْحِكَايَةُ

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، وَجَمَعَنَا دَائِمًا عَلَى النُّورِ